[369] والدهر مشقوق الرداء ولا * عجب يشق رداءه الدهر والشمس ناشرة ذوائبها * وعليه لا يستقبح النشر 55 برزت له في زي ثاكلة * أثيابها دموية حمر وبكت عليه المعصرات دما * فأديم خد الأرض محمر لا عذر عندي للسماء وقد * بخلت وليس لباخل عذر تبكي دما لما قضى عطشا * لم لا بكى حبا له القطر وكريمة المقتول يوجد من * دمه على أثوابها أثر 60 بأبي كريمات " الحسين " وما * من دونهن لناظر ستر لا ظل سجف يكتنفن به * عن كل أفاك ولا خدر ما بين حاسرة وناشرة برزت * يواري شعرها (1) العشر يندبن أكرم سيد ظفرت * لأقل أعبده به ظفر ويقلن جهرا للجواد وقد * أم الخيام: عقرت يا مهر 65 ما بال سرجك يا جواد من الندب * الجواد أخي العلا صفر ؟ آها لها نار تأجج في * صدري فلا يطفى لها حر أيموت ظمآنا " حسين " وفي * كلتا يديه من الندى بحر ؟ وبنوه في ضيق القيود ومن * ثقل الحديد عليهم وقر حملوا على الأقتاب عارية * شعثا وليس لكسرهم جبر 70 تسري بهم خوض الركاب * وللطلقاء في أعقابها زجر لا راحم لهم يرق ولا * فيما أصابهم له نكر ويزيد في أعلا القصور له * تشدو القيان وتسكب الخمر ويقول جهلا والقضيب به * تدمي شفاة (حسين) والثغر: يا ليت أشياخي الأولى شهدوا * لسراة هاشم فيهم بدر 75 شهدوا الحسين وشطر أسرته * أسرى ومنهم هالك شطر

_____

(1) وفي بعض النسخ: نشرها. *